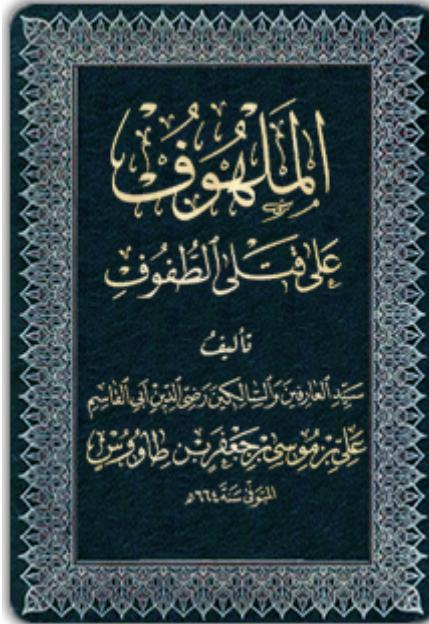


السيد علي بن موسى بن طاووس

<"xml encoding="UTF-8?>



اسم وكنيته ونسبه (1)

السيد أبو القاسم، علي بن موسى بن جعفر... بن محمد الطاووس، وينتهي نسبه إلى الحسن المثنى ابن الإمام الحسن المجتبى (عليه السلام).

ولادته

ولد في الخامس عشر من المحرم 589 هـ بمدينة الحلة في العراق.

دراسته

درس (قدس سره) في بادئ الأمر عند أبيه وجده لأمه الشيخ ورّام بن أبي فراس في الحلة، وكان يتمتع بذهنٍ وقادٍ وذكاءً حاد، وقد فاق جميع أقرانه في تحصيل العلوم في فترةٍ وجيزة، وأكمل خلال سنة واحدة من الدراسة ما كان الآخرون يكملونه في عدّة سنوات.

سافر إلى الكاظمية المقدّسة وأقام في بغداد خمسة عشر عاماً مشغولاً بالتدريس ومواصلة الدراسة، ثم عاد إلى

الحّلة، ثمّ أقام في جوار الإمام الرضا(عليه السلام) بمدينة مشهد المقدّسة ثلاث سنوات، بعدها سافر إلى النجف الأشرف وكربلاء المقدّسة، وأقام في كلّ منها ثلاث سنوات، فدّون خلالها الكتاب الشريف كشف المحجة كوصيّة لأولاده.

من أساتذته

جّدّه لأمّه الشيخ ورّام بن أبي فراس، أبوه السيد موسى، السيد فخار بن معد الموسوي، الشيخ محمد بن نما الحلي، الشيخ حسين بن أحمد السوراوي، الشيخ محمد بن النجّار، الشيخ أسعد بن عبد القاهر الإصفهاني.

من تلامذته

ابن أخيه السيد عبد الكريم ابن السيد أحمد، الشيخ الحسن الحلي المعروف بالعلامة الحلي، نجله السيد محمد والسيد علي، الشيخ علي بن عيسى الأربلي، الشيخ حسن بن داود الحلي، الشيخ جعفر بن نما الحلي، الأخوان الشيخ إبراهيم بن محمد القسيني والشيخ جعفر، الشيخ يوسف بن حاتم الشامي.

مكانته العلمية

نال(قدس سره) ذرورة المجد والفخر كما نالها آباؤه وأجداده من قبل، وكان العلماء يثنون عليه وعلى منزلته العلمية، ولأجل ذلك عرض عليه الخليفة العباسي عام 661هـ نقابة العلوبيين، وهي زعامة علمية ودينية للعلويين، وكانت تشمل إدارة شؤونهم في القضاء وفضّ الخلاف، والإشراف على أمور الفقراء والأيتام، وغير ذلك.

ويؤكّد السيد أنّ قبوله لهذا المنصب كان للحفاظ على حياة الشيعة التي كانت آنذاك معرّضة لخطر المغول.

من أقوال العلماء فيه

1- قال العلّامة الحلي(قدس سره) في منهاج الصلاح: «وكان أعبد من رأيناه من أهل زمانه».

2- قال السيد ابن عنبة(قدس سره) في عمدة الطالب: «أبو القاسم علي، السيد الزاهد، صاحب الكرامات، نقيب النقباء بالعراق».

3- قال الشيخ الحرّ العاملـي(قدس سره) في أـمل الآـمل: «ـحالـه فيـ العـلـمـ والـفـضـلـ والـزـهـدـ والـعـبـادـةـ والـثـقـةـ والـفـقـهـ والـجـلـالـةـ والـورـعـ أـشـهـرـ منـ أـنـ يـذـكـرـ».

من مؤلفاته

إقبال الأـعـمـالـ (3ـ مـجـلـدـاتـ)، الـلـهـوـفـ عـلـىـ قـتـلـيـ الطـفـوـفـ، الـيـقـيـنـ بـاـخـتـصـاصـ مـوـلـانـاـ عـلـيـ(عـلـيـهـ السـلـامـ) بـإـمـرـةـ الـمـؤـمـنـيـنـ، التـحـصـيـنـ لـأـسـرـارـ ماـ زـادـ مـنـ أـخـبـارـ كـتـابـ الـيـقـيـنـ، الـمـلـاحـمـ وـالـفـتـنـ، الـمـجـنـتـنـ مـنـ الدـعـاءـ الـمـجـتـبـيـ، فـرـجـ المـهـمـوـمـ فـيـ تـارـيـخـ عـلـمـاءـ النـجـوـمـ، مـهـمـاتـ فـيـ صـلـاحـ الـمـتـعـبـ وـتـنـمـيـاتـ لـمـصـبـاحـ الـمـتـهـجـجـ، جـمـالـ الـأـسـبـوـعـ بـكـمـالـ الـعـلـمـ الـمـشـرـوـعـ، الـطـرـائـفـ فـيـ مـعـرـفـةـ مـذـاـهـبـ الـطـوـائـفـ، الـأـمـانـ مـنـ أـخـطـارـ الـأـسـفـارـ وـالـأـزـمـانـ، الـإـبـانـةـ فـيـ مـعـرـفـةـ أـسـمـاءـ كـتـبـ الـخـرـانـةـ، أـسـرـارـ الـصـلـوـاتـ وـأـنـوـارـ الـدـعـوـاتـ، زـهـرـةـ الـرـبـيـعـ فـيـ أـدـعـيـةـ الـأـسـابـيـعـ، مـصـبـاحـ الـزـائـرـ وـجـنـاحـ الـمـسـافـرـ، مـهـجـ الـدـعـوـاتـ وـمـنـهـجـ الـعـبـادـاتـ، الـتـرـاجـمـ فـيـ نـذـكـرـهـ عـنـ الـحـاـكـمـ، سـعـدـ السـعـودـ لـلـنـفـوـسـ الـمـنـضـوـدـ، فـتـحـ الـأـبـوـاـبـ بـيـنـ ذـوـيـ الـأـلـبـاـبـ وـبـيـنـ رـبـ الـأـرـبـابـ فـيـ الـاـسـتـخـارـاتـ، فـرـحـةـ النـاظـرـ وـبـهـجـةـ الـخـواـطـرـ، فـلـاحـ السـائـلـ وـنـجـاحـ الـمـسـائـلـ، كـشـفـ الـمـحـجـّـةـ لـثـمـرـةـ الـمـهـجـةـ، الدـرـوـعـ الـوـاقـيـةـ مـنـ الـأـخـطـارـ.

وفاته

تـُوفـيـ(قـدـسـ سـرـهـ) فـيـ الـخـامـسـ مـنـ ذـيـ الـقـعـدـةـ 664ـ هـ بـالـعـاصـمـةـ بـغـدـادـ، وـدـفـنـ بـجـوارـ مـرـقـدـ الـإـمـامـ عـلـيـ(عـلـيـهـ السـلـامـ) فـيـ الـنـجـفـ الـأـشـرـفـ.

1- انظر: فـتـحـ الـأـبـوـاـبـ، مـقـدـمـةـ الـكـتـابـ، سـعـدـ السـعـودـ، تـرـجـمـةـ الـمـؤـلـفـ.